

فتح القدير

25 - { فلما جاءهم بالحق من عندنا { وهي معجزاته الظاهرة الواضحة } قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم { قال قتادة : هذا قتل غير القتل الأول لأن فرعون قد كان أمسك عن قتل الولدان وقت ولادة موسى فلما بعث الله موسى أعاد القتل على بني إسرائيل فكان يأمر بقتل الذكور وترك النساء ومثل هذا قول فرعون { سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم { وما كيد الكافرين إلا في ضلال { أي في خسران ووبال لأنه يذهب باطلا ويحقيق بهم ما يريد الله } D